

علوم الحديث

ذكر (أبو بكر الخطيب الحافظ) C : أن المسند عند أهل الحديث هو الذي اتصل إسناده من راويه إلى منتهاه وأكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله ﷺ - A - دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم .

وذكر (أبو عمر بن عبد البر الحافظ) : أن المسند ما رفع إلى النبي - A - خاصة . وقد يكون متصلا مثل : مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ - A - . وقد يكون منقطعاً مثل : مالك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ - A - . فهذا مسند لأنه قد أسند إلى رسول الله ﷺ - A - وهو منقطع لأن الزهري لم يسمع من ابن عباس B هم .

وحكى (أبو عمر) عن قوم : أن المسند لا يقع إلا على ما اتصل مرفوعاً إلى النبي - A - . قلت : وبهذا قطع (الحاكم أبو عبد الله الحافظ) ولم يذكر في كتابه غيره .

فهذه أقوال ثلاثة مختلفة والله أعلم